C00020.JPG

نعم الأدباء لأفكارهم يتحذون والشعراء يقولون
ما لا يفعلون وحسبك من قوم لا يستحسن الكذب الا
منهم ولا تستعذب الأوصاف وتروى الا عنهم فمنهم
من يقول ينقي الخد ويجاوز في تفصيله الحد
ويقول هو الفلك الاطلس والحمى المصون المقدس
الجامع من اوصاف الحسان بين صفاء وجه والحور
وطلعة الولدان خلا عن المانع والعارض وسلم من
المقتضى والمعارض حاز الوسامة والقسامة
وجعل ترك العلامة له علامة فهو القمر الطالع
في اشرف واشرق المطالع والسهم الكامل النازل
من القلب والطرف في اعلا المنازل وابى من
يقول به اسد بين ذراعي وجبهة الأسد
ليس بينه وبين الغيد فرق عند اهل النظر
واذا تغالوا في وصف الجارية قالوا كأنها غلام
وفي زي ذي ذكر والمشبه به في وجه التشبيه اعلا
واوقع في النفس واحلى زاد ضياء واشراق
على شمس الآفاق فحسدت جماله الباهر حتى ظهر
فيها نار الحسد وهذا امر ظاهر وكيف لا يزيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)